

صحيفة عمانية تهاجم توفيق عكاشة وتصفه بالتييس



الأحد 8 مارس 2015 12:03 م

شن الصحفي العماني موسى الفرعي هجوماً عنيفاً على الانقلابي توفيق عكاشة، صاحب قناة الفراعين المؤيدة للانقلاب عقب تصريحات الأخير بأن عمان سوف تقسم إلى 4 دويلات صغيرة، ووصفها بالدولة المنزوية "لاحس لها ولاخبر"، الأمر الذي أثار حفيظة الصحفي العماني □

وقال "الفرعي" في مقال له نشر على موقع أنير، ردًا على عكاشة: "دعك من السياسة والتأرجح بين رغباتك المريضة وسياستك الخائبة القائمة على اللا شيء، وارجع لقدرتك في التحدث عن أجساد النساءِ فذلك يجعلُ منك فُهرجًا جزاؤه التصفيق وسيلًا ما دُفن بداخلك أما في هذه الحالة فلن يكون جزاؤك إلا البكاء".

وأضاف الصحفي العماني قائلاً: "سيخيبُ فألك أيها المأفون فعمانُ مُترابطةٌ مُتماسكةٌ حتى تنتهي الحياةُ على هذا الكوكب، ولو كنت تُدرك حُبَّ العمانيين وتفاء قلوبهم وحكمة قائدهم وطيب أرضهم لما قلت ذلك، ولو كُنت قارئ تاريخٍ بسيطٍ لما قلت ذلك".

ووصف موسى الفرعي، عكاشة بـ"الكائن المأفون"، مضيفاً أنه تردد في الرد عليه، بسبب أن "الردُّ عليه قد يمنحه حجماً ما إلا أنَّ هذا السبب قادني إلى أمر آخر وهو أنه لا بدُّ من الرد على الجهلة وأن الأرقام قد يَنتابها وهم بطولِ القامة في لحظات الصمت".

ووجه "الفرعي" رسالة لعكاشة، قال فيها، إن "هذا الدور الخائب الذي تلعبه لو جاء مَن هو أفضل منك لرفضه العاقلُ فكيف بِمثلك، كم مرّة مرّتُ عمالٌ بِمحاولةٍ تافهةٍ كالتي تمارسها كي يتسخ ثوبها".

وتابع: "لن نسرد لك الدور الذي لعبته عُمان فهذا أمر يتجاوز قدراتك الذهنية، ولكن لك أن تسأل أيها الجاهل بتاريخِ مصرٍ من ذا الذي وقف مع أم الدنيا (مصر) حين أدارت الأمة العربية لها ظهرها".

وختم الصحفي العماني موسى الفرعي، مقالته بتوجيه رسالة توجيه لعكاشة، قال فيها: "اختر حفلةً أخرى تلعبُ فيها دورَ التيس، فهنا حُناجرٌ تُضيء وورودٌ تُعبقُ بالعطر، وإنسانُ هذه الأرض يُتقن متى وكيف ولمن ستكونُ إحدى الحُسنين".